

- أنه يهرف .
- وبلغ صوته آذان سالومي ، فزاد امتناعها ، وسرعان ما نادى السرىضاء ، وانطلق القوم فى مرحهم .
- ولاحظ هيرودس انطواء سالومي على نفسها ، فقدم اليها كأسا من الخمر فرفضتها ، فقال لها :
- اشربى .
- لا يا مولاي .
- اشربى وامرحى يا سالومي ، فاليوم عيد .
- فافتقر ثغرها عن ابتسامة باهتة ، فقال لها :
- ارقصى يا سالومي .
- لا أشعر برغبة فى الرقص يا مولاي .
- أرجو أن ترقصى .
- لا أستطيع . . لا أستطيع .
- فقال لها فى اغراء :
- اذا رقصت لى أعطيتك ما تشائين . . .
- فخطرت لها فكرة . انها تستطيع أن تتأثر من ذلك الذى جرعهها كأس الهوران ، فرنت الى الملك وقالت :
- حقا ؟
- أقسم لك يا سالومي .
- بماذا تقسم ؟
- أقسم لك بالهتى ما سألتنى شيئا الا أعطيتك .
- لقد أقسمت .
- أقسمت يا سالومي وما حدثت فى قسمى قط .
- وغابت سالومي قليلا : وعادت فى غلالاتها السسيع